بلطجية #الحرمين يضربون #المعتمرين ويتحرشون بالمعتمرات

تستغل السلطات السعودية موسم الحج بالقبض على المعارضين لها وكذلك للمعارضين للدول الحليفة

تزامناً مع قرب بدء مناسك الحج، تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو صادماً لأحد رجال أمن الحرم المكي وهو يعتدي على المعتمرين.

وأظهر مقطع فيديو متداول رصدته "وطن"، تجمهراً لعدد من المعتمرين (الذكور والإناث) في صحن المطاف، في حين قام رجل الأمن بالتطاول عليهم وضرب بعض الرجال منهم ونهرهم بصوت عالٍ.

كما ظهر رجل الأن وهو يخترق تجمّعاً لبعض النساء المعتمرات بطريقة همجية أدت إلى ملامسة أجسادهن بشكل كبير، وهو ما أثار استهجان واستغراب بعض المعتمرات، حيث بدا ذلك واضحاً على ملامحهن.

وعبّر المغردون عن استنكارهم لما فعله رجل الأمن السعودي، داعين إلى فصله والتحقيق معه بسبب هذا التصرف المشين.

وفي هذا السياق، قال أحد المغردين: "ذا المفروض فصل هو والضابط ابو كرشه معاه".

وقال مغرد آخر يدعى سعيد الحارثي معبّراً عن غضبه من تصرف رجل الأمن: "وا فصل قليله فى حقه هذا المفروض سجن وجلد وفصل وحومان من اى وظيفة".

وتناقل عدد آخر من المغردين الفيديو المشين، حيث تساءل بعض منهم: "بأي حقٍ يقوم هذا بضرب وإهانة الحجاج عند الكعبة".

يأتي هذا بينما أطلق منتدى العلماء بياناً قوياً أكد من خلاله، أن "الحج ليس آمناً"، استنكر فيه البيان قيام السلطات السعودية باستغلال موسم الحج للقبض على بعض المطلوبين لديها أو لبعض الدول الأخرى وتسليمهم.

وقال البيان: "إن زيارة هذه الأماكن المقدسة حقٌ مكفول شرعاً لكل مسلمٍ على وجه الأرض، ولا يحق لأحد منازعة هذا الحق أو منعه عنه، ولا منة لأحد في ذلك، بل المنة وحده أن جعل هذه البقاع المقدسة ضمن جغرافية دولة ما".

واعتبر البيان، أن "من صور الانتهاكات الأخرى التي تمارسها الحكومة السعودية التلاعب بقضية نِسب وأعداد الحجاج من الدول المختلفة، فهي لا توضع لأغراض تنظيمية وإنما لاعتبارات سياسية ومصالح خاصة بالحكومة. ناهيك عن تعمّد التضييق على الأقليات المسلمة في دول أوروبا وأمريكا والغرب عموماً. وعن استخدام الحج أداة للضغط على الدول".

كما ذكر الموقع على البيان، "الحكومة السعودية تؤكد أن الحج والعمرة حقٌ مكفولٌ لكل مسلم. وأنه لا يجوز منع مسلم من الحج تحت أي ذريعة، وأن منح التأشيرة للحج والعمرة يقتضي الأمان وعدم التعرض بالأذى لكل من دخل السعودية لذلك الغرض".

وأكدوا على الرفض "القاطع لكل الممارسات غير الشرعية التي تُمارس ضد قاصدي بيت ا الحرام ومسجد النبي صلى ا عليه وسلم"، معبرين عن إدانتهم الكاملة لاستخدام الحج والعمرة أداة سياسية أو أمنية، أو وسيلة للبطش والقمع أو تسييس الحج والعمرة بأي شكل من الأشكال".

ومع صدور البيان، تصدر وسم "الحج ليس آمنا" قائمة الوسوم الأكثر تداولاً على تويتر، استنكروا خلاله

ما تقوم به السلطات السعودية باستغلال موسم الحج بالقبض على المعارضين لها وكذلك للمعارضين للدول الحليفة وتسليمهم إليها.